صيد الخاطر 82 - من الفصل 611 إلى الفصل 021

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجيد بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:25](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من اتم واحد وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون - [00:00:44](#)

به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وان خير - [00:01:04](#)

هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة - [00:01:24](#)

اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. احبتي في الله انا احبكم في الله - [00:01:39](#)

آآ هذه مفاجأة جديدة لاول مرة على الموقع ان يظهر صيد الخاطر فيديو جديدة واسأل الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان يرزقنا دائما تجديد الاتصال بكم بان تستفيدوا - [00:01:56](#)

تستفيد من كل جديد نحاول فعله. فالله يشهد نسأل الله ان يرزقني الاخلاص اننا لا نفعل هذا الا من اجل ان تستفيد تستفيد حقيقة ومن اجل هذا هناك نقطتين احب ان انبه اليهما في البداية. اولهما - [00:02:16](#)

انني لا ازور هذا الموقع ولا غيره لا ادخل على النت مطلقا مطلقا يعني لا اقول نادرا لا مطلقا النقطة الثانية ستبين ان كان يعمل اه في تأسيس هذا الموقع اصلا الذي اسسه منذ البداية. اخي لنا اسأل الله عز وجل ان يكرمه وان - [00:02:43](#)

يغفر له وان يعفو عنا وعنه. جزاه الله خيرا يرجع اليه الفضل بعد الله عز وجل سبحانه وتعالى. اه بالطبع. اه في انه وهو الذي اه انشأ هذا الموقف. جزاه الله خيرا هو الذي انشأه فعلا. فقام بكل اه العمل وكل الجهد وكل - [00:03:05](#)

تصور وانا كنت مجرد من الخارج اقول اه دي لا دي ينفع دي ما ينفعش احسن عايز او حش فقط يفرجني. وظل العمل بيننا سائرا على انما كل شهر ايه آآ اديني آآ تقرير عن حالة الموقع يجيبها لي على ورق الوضع كذا وكذا وخلصت القضية. او ان هو يطبع لي صورة - [00:03:25](#)

الاسطوانة من حال في الموقع اشوفها. او يعني احسن الاحوال في خلال سنتين فاتوا تقريبا مش عارف ولا الوقت اللي فات قد ايه منذ الافتتاح. ان انا وهو قاعد شغل الموقع اتفرج عليه لمدة خمس دقائق عشر دقائق ربع ساعة. هذا ارتباطي بالموقف. ارتباطي بالموقع ارتباط نظري على الورق. ودلوقتي الاخ جزاه الله خير - [00:03:45](#)

انشغل وتركتنا. آآ اسأل الله عز وجل ان يبسر امره وامور جميع المسلمين والمسلمات. وبدأنا ان شاء الله في آآ اخوة اخرين متطوعين متبرعين اه محتسبين هم القائمين بهذا العمل. فكل اللي عنده استعداد يساعد - [00:04:05](#)

يرسل اليهم ويساعدهم تعاونوا بشكل او آخر. اما انا فليا بس ايه الورق يعني على الورق كده ايه الاخبار؟ الاخبار كويس. آآ اتابع فقط اللي انا بسجله مطلوب كذا مطلوب كذا انا بعذر في البداية عن موضوع المدرسة ودي نقطة ثالثة في تأخره في الفترة الماضية لكن اعد - [00:04:25](#)

تقام في المرحلة الجاية ان شاء الله باذن الله تعالى من هذه الجمعة التي سترون فيها هذه الحلقة باذن الله تعالى التي اه وانا يعني اه اه باذن الله تعالى ان تنتظر المدرسة يوميا في السادسة موعدا الرسمي الصحيح باذن الله. سامحونا على فترة الشهر اللي فاتت كانت فترة - [00:04:45](#)

زي ما قلنا نتيجة آآ اسباب آآ اسباب صحة ايمانية. احبكم في الله نعود الى صيد الخطر وانا كنت لما بقراً آآ فقط صوت كان لها طعم ومعنى بعيد عن الصورة لكن هو رزق النهاردة ان احنا نعمل الحلقتين دول صوت وصورة مش عارف هنستمر بعد كده - [00:05:05](#) صورة ولا لا؟ لكن اهي تجربة لعل الله عز وجل ينفع بها لان صيد خاطر عايز ان الانسان يعيشه اه يقوله يحسوا اكثر من اي حاجة تانية. آآ وقفنا عند الفصل رقم مية وخمستاشر - [00:05:32](#)

آآ في صيد خاطر وهذا هو الفصل السادس عشر بعد المئة الاولى. فصل مية وستاشر يقول ابن عليه رحمة الله من عرف جريان الاقدار ثبت لها واجهل الناس بعد هذا - [00:05:51](#)

من قاواها يا ريت كل واحد منا ياخذ الجملة دي لحياته ياخذ الجملة دي لعمره ياخذ الجملة دي لطريقه الى الله. ياخذ الجملة دي لمعيشته تسمع ثاني نصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم. من عرف جريان الاقدار ثبت لها - [00:06:12](#) اجهل الناس بعد هذا من قواه لان مراد المقدر الذل له فاذا قاويت القدر فنلت مرادك من ذلك لم يبقى لك ذل سبحان الملك سبحان الله العظيم اللي يعرف ازاى بتجري الاقدار - [00:06:52](#)

يسبت لان هو بيثبت والاقدار تجري عليه وهو ثابت سبحان الله العظيم ومقاومة او مقاومة مراد المقدس هي دي. انك تعرف مراد المقدر من القدر ربنا قدر عليك ده ليه - [00:07:24](#) ولان مراد المقدر الذل له فاذا لم تزل هنا المشكلة يبقى ما حصلش منك مراد المقدر فان قويت القدر فنلت مرادك لم يبقى لك ذل. مثال هذا ان يجوع الفقير - [00:07:53](#)

فيصبر قدر الطاقة فاذا عجز خرج الى سؤال الخلق مستحيا من الله كيف يسألهم وان كان له عذر بالحاجة التي الجأت غير انه يرى انه مغلوب. غير انه غير انه يرى انه مغلوب الصبر - [00:08:23](#) سيبقى معتذرا مستحيا وذلك المرغم. وذلك المراد منه يبقى بيضطر ان هو يروح يستلف من فلان او يشتغل شغلانة تانية تشغله شوية مضطر فيبقى عمال كده يعتذر لربنا على حياءك - [00:08:54](#)

سامحني انت عارف يا رب اعزني انت شايف يا رب استغفرك واتوب اليك يبقى مش عارف يقول ايه؟ دي حلوة مطلب مطلوبة منه اوليس بخروج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة - [00:09:25](#) فلا يقدر على العود اليها حتى يدخل في خفارة المطعم ابن عدي وهو كافر شوف ازاى؟ النزول يخرج للطائف ويقعد عندهم شهر وكفار مكة عاملين مشاكل فما تصدقوا ان النبي خرج من مكة قعدوا ثلاثين يوم مش شايفينهم قالوا بس ما يدخلش هنا ثاني - [00:09:51](#)

فالرسول بعد الشهر راجع زيد ابن حارثة بيقول يا رسول الله او نرجع الى مكة مرة اخرى والرسول يقول له مش في الكلمة لا تخف ان الله جاعل لما ترى فرجا ومخرجا. سبحان الله العظيم. كلمة رجل موجوع - [00:10:23](#) يجي يدخل مكة لازم يدخل في ضمان حد في حماية حد بعد حماية الليلة ما يلاقيش غيره الوطن ابن علي يدخل في ضمانه وخفارته والمطعم ابن عدي يومها كافر. سبحان الله العظيم - [00:10:50](#)

اسمعها مرة اخرى اوليس بخروج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة فلا يقدر على العود اليها حتى يدخل في خسارة المطعم ابن عدي وهو كافر فسبحان من ناط الامور بالاسباب - [00:11:14](#)

فسبحان من ناط ربطها وقيدها فسبحان من ناط الامور بالاسباب ليحصل ذل العارف بالحاجة الى التشبك بيحصل الذل بالحاجة انك محتاج فصل سبحان المتصرف في خلقه بالاعتراب والاذلال ليبلغوا صبرهم - [00:11:37](#)

ويظهر جواهرهم في الابتلاء سبحان المتصرف في خلقه بالاعتراب والاجلال ليبلو صبرهم ويظهر جواهرهم في الابتلاء هذا ادم صلى الله عليه وسلم تسجد له الملائكة ثم بعد قليل يخرج من الجنة - [00:12:16](#)

وهذا نوح عليه السلام يضرب حتى يغشى عليه. ثم بعد قليل ينجو في السفينة ويهلك اعداءه وهذا الخليل ابراهيم عليه السلام يلقي في النار ثم بعد قليل يخرج الى السلامة. وهذا الذبيح اسماعيل عليه السلام - [00:12:47](#)

يضطجع مستسلما ثم يسلم ويبقى المدح وهذا يعقوب عليه السلام يذهب بصره بالفراق ثم يعود بالوصول. وهذا الكليم عليه السلام يشتغل بالزراعي ثم يرقى الى التكليم. وهذا نبينا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يقال له بالامس اليتيم - [00:13:20](#)

ويقلب في عجائب يلاقها من الاعداء ثغرة ومن مكائد الفقر اخرى وهو اثبت من جبل حراء ثم لما تم له مراده من الفتح. وبلغ الغرض من اكبر الملوك واهل الارض - [00:13:52](#)

نزل به ضيف النقلة فقال وا كرباه عند الموت حينها كان يقول ان للموت لسكرات. سبحان الله. فمن تلمح بحر الدنيا وعلم كيف تتلقى الأمواج وكيف يصغر على مدافعة الايام - [00:14:19](#)

لم يستهوي نزول بلاء ولم يفرح بعاجل رضاء مرة اخرى مراد المقدر الذل للقادار واجهل الناس من قاواها الفصل الثامن عشر بعد المئة ينبغي للعاقل الا يقدم على العزائم حتى يزن نفسه - [00:14:54](#)

هل يطيقها ويجرب نفسه في ركوب بعضها سرا من الخلق. فانه لا يأمن ان يرى في حالة لا يصبر عليها ثم يعود فيصطحب مثاله رجل سمع بذكر الزهاد فرمى ثيابه الجميلة ولبس الدون وانفرد في زاوية وغلب على قلبه ذكر الموت والاخرة - [00:15:31](#)

فلم يلبث متقاضي الطبع ان الح بما جرت به العادة. فمن القوم من عاد بمرة الى اكثر مما كان عليه كأكل ناقه من مرض. ومنهم من توسط الحال فبقي كالمزبذب - [00:15:56](#)

وانما العاقل هو الذي يستر نفسه بين الناس بثوب وسط. لا يخرج من اهل الخير ولا يدخله في زي اهل الفاقة فان قويت عزيمته عمل في بيته ما يطيق. وترك ثوب التجمل لستر الحال. ولم يظهر شيئا للخلق - [00:16:17](#)

فانه ابعد من الرياء واسلم من الفضيحة في الناس من غلب عليه قصر الامل وذكر الاخرة حتى دفن كتب العلم وهذا الفعل عندي من اعظم الخطأ وان كان منقولاً عن جماعة من الكبار. ولقد ذكرت هذا لبعض مشايخنا فقال - [00:16:40](#)

اخطأوا كلهم وقد تأولت لبعضهم بانه كان فيها احاديث عن قوم ضعفاء ولم يميزوها. كما روي عن سفيان في دفن كتبه. او وكان فيها شيء من الرأي فلم يحبوا ان يؤخذ عنهم فكان من جنس تحريف عثمان بن عفان رضي الله عنه للمصاحف بأن لا - [00:17:04](#)

اخذ بشيء مما فيها من المجمع على غيره. هذا التأويل يصح في حق علمائهم. اما دفن احمد بن ابي الحواري كتبه وابن اسباط فتفريس محض فالحذر كل الحذر من فعل يمنع منه الشرع - [00:17:25](#)

او من ارتكاب ما يظن عزيمة وهو خطيئة او من اظهار ما لا يقوى عليه المظهر فيرجع القهقرة وعليكم من العمل بما تطيقون كما قال صلى الله عليه وسلم فصل - [00:17:47](#)

لا خير في لذة بعد العتاب يقول الشيخ عليه رحمة الله تجهل الجهال من أثر عاجلا على أجل لا يأمن سوء مغبته فكم قد سمعنا عن سلطان وامير وصاحب مال اطلق نفسه في شهواتها ولم ينظر في حلال وحرام فنزل به من - [00:18:13](#)

من الندم وقت الموت اضعاف ما التزم. ولقي من مرير الحسرات ما لا يقاومه ولا ذرة من كل لذة ولو كان هذا فحسب لكفى حزنا فكيف والجزاء الدائم بين يديه؟ كيف والجزاء الدائم - [00:18:37](#)

بين يديه. الدنيا محبوبة للطبع لا ريب في ذلك ولا انكر على طالبها ومؤثر شهواتها. ولكن ينبغي له ان ينظر في كسبها ويعلم وجه اخذها ليسلم له عاقبة لذته. والا فلا خير في لذة - [00:19:02](#)

من بعدها النار لا خير في لذة من بعدها النار. وهل عد في العقلاء قط من قيل له اجلس المملكة سنة ثم نقلت هيات بل الامر بالعكس

وهو ان العاقل من صابر مرارة الجهد سنة بل سنين - [00:19:32](#)

ليستريح في عاقبته وفي الجملة خذها مني اف للذة اعقبت عقوبة اف للذة اعقبت عقوبة يقول ابن الجوزي عليه رحمة الله وقد
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفزاز قال اخبرنا ابو بكر الخطيب قال اخبرنا الحسن ابن ابي طالب قال حدثنا يوسف ابن - [00:20:02](#)
عمر القواس قال حدثنا الحسين ابن اسماعيل املاء قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال حدثنا محمد ابن مسلمة البلخي قال حدثنا
محمد ابن علي الثاني قال حدثنا دلف ابن ابي دلف - [00:20:42](#)

قال رأيت كأن أتيا اتى بعد موت ابي فقال اجب الامير فقمت معه فادخلني دارا موحشا وعرة سوداء الحيطان مقلعة الصفوف
والابواب ثم اصعدني درجا فيها ثم ادخلني غرفة فاذا في شيطانها اثر النيران - [00:21:04](#)
واذا في ارضها اثر الرماد واذا ابي عريان واضعا رأسه بين ركبتيه فقال لي كالمستفهم دلف قلت نعم اصلح الله الامير فانشأ يقول ابغا
اهلنا ولا تخف عنهم ما لقينا في البرزخ الخفاق - [00:21:36](#)

قد سئلنا عن كل ما قد فعلنا فارحموا وحشتي وما قد الاقي. افهمت قلت نعم فانشأ يقول فلو انا اذا متنا تركنا لكان الموت راحة كل
حي ولكننا اذا متنا بعثنا - [00:22:05](#)

ونسأل بعده عن كل شيء فصل العشرون بعد المئة الاولى اللذات كلها بين حسي وعقلي اللذات كلها بين حسي وعقلي. فنهاية اللذات
الحسية. واعلاها النكاح ونهاية اللذات العقلية العلم فمن حصلت له الغايتان في الدنيا - [00:22:35](#)
فقد نال النهاية يبقى هي في لذات عقلية ولذات حسية اللذات الحسية النكاح الزواج دي اعلاها واللذات العقلية العلم متعة العلم هذه
اعلاها فاللي تزوج وعنده علم يبقى كده في اعلى درجة من درجات المتعة في الدنيا - [00:23:20](#)
يقول ابن الجوزي عليه رحمة الله وانا ارشد الطالب الى اعلى المطلوبين غير خلي بالك خلي بالك من الكلام اللي جاي ده زي الفل غير
ان بالطالب المرزوق علامة ده عندي فعلا في حياة الانسان كده - [00:23:54](#)

يقول لك ان الزوجة دي مرزوقة الولد ده مرزوق التلميذ ده او الطالب ده مرزوق دايم كده وش رزق خلي بالك بقى من موضوع
الارزاق ده. ازاي؟ غير ان للطالب المرزوق علامة - [00:24:22](#)

وهو ان يكون مرزوقا علو الهمة هذه الهمة تولد مع الطفل فتراه من زمن طفولته يطلب معالي الامور كما يروى في الحديث انه كان
لعبد المطلب مفرش في الحجر فكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي وهو طفل فيجلس عليه. اذا اراد - [00:24:43](#)
ان ينزلوه من عليه. يقول عبد المطلب دعوه دعوه. ان لابني هذا شأننا رايح يقعد على طول على المنصة العالي ما تصلي عليه صلى
الله عليه وسلم. فان قال قائل - [00:25:13](#)

فان كانت في همة ولم ارزق ما اطلب فما الحيلة ان كانت لي همة ولم ارزق ما اطلب فما الحيلة فالجواب انه اذا امتنع الرزق من نوع
لم يمتنع من الاخر. ثم من البعيد ان يرزقك همة ولا يعينك - [00:25:31](#)

فانظر في حالك لعله اعطاك شيئا ما شكرته او ابتلاك بشيء من الهوى وما صبرت عنه العيب فيك واعلم انه ربما زوى عنك من لذات
الدنيا كثيرا ليؤثرك بلذات العلم. فانك ضعيف - [00:26:03](#)

ربما لا تقوى على الجمع وهو اعلم بما يصلحك. اما ما اردت شرحه لك فان الشاب المبتدئ في طلب العلم ينبغي له ان يأخذ من كل
علم طرفا ويجعل علم الفقه الهم - [00:26:26](#)

ولا يقصر في معرفة النقل فبه يبين سير الكاملين. اذا رزق فصاحة من حيث الوضع. ثم اضيف اليها معرفة اللغة نحو فقد شحزت
شفرة لسانه على اجود متن. ومتى ادى العلم لمعرفة الحق وخدمة - [00:26:49](#)

لله عز وجل فتحت له ابواب لا تفتح لغيره. الله اكبر! ده كلام زي الفل. محتاج قعدة اؤجلها لكم للقاء القادم احبكم في الله والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته ورحمة الله وبركاته - [00:27:13](#)

- [00:27:29](#)